

النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (3) – آذار 2023

حقوق الملكية الفكرية محفوظة 2023© المركز السور ي لبحوث السياسات آذار / مارس 2023

تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في كافة المناطق السورية بالاستناد إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد طور المركز منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار من حيث مكونات سلة المستهلك والتثقيل واختيار الأسواق (دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022).

تعرض هذه النشرة نتائج المسح الشهري لأسعار المستهلك، من خلال استعراض دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال شهر آذار 2023 (سنة أساس 2021)، حسب المناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. وبناءً على دليل الأسعار تقدر النشرة تكاليف المعيشة وخطوط الفقر على المستوى المحلي في كافة المناطق السورية.

قائمة المحتويات

	1
ائمة المحتويات	2
ائمة الجداول	3
ائمة الأشكال البيانية	3
التضخم في سوريا آذار 2023	4
. التضخم بحسب المحافظات	5
. المساهمة في التضخم	7
. الأجور في سوريا آذار 2023	9
. خطوط الفقر في سوريا آذار 2023	10
ملادق	12

قائمة الجداول

لشـهر آذار 2023 بحسـب مجموعات	الجدول (1): التضخم الشـهري لأسـعار المسـتهلك في سـوريا
4	الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 =100)
9	الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال آذار 2023
نلال آذار 2023نال	الجدول (3): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا ذ
	قائمة الأشكال البيانية
وريا خلال شهر آذار 20235	الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في س
م الدولار الأمريكي خلال شــهر آذار	الشـكل (2): تطور سـعر صرف الليرة السـورية والليرة التركية أما
6	2023
، التضخم الشهري (M-o-M) لشهر	الشكل (3): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل
7	آذار 2023
، التضخم الشهري (M-o-M) لشهر	الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل
8	آذار 2023 بحسب مناطق السيطرة

الشكل (6): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر آذار 2023......

1. التضخم في سوريا آذار 2023

سجل الرقم القياسي العام للأسعار في شهر آذار 2023 تضخماً سنوياً (٢-٥-٢) بنسبة 80.1 بالمئة، وتضخماً شهرياً (٣-٥-٨) بنسبة 4.2 بالمئة. وسجلت مجموعة الدخان والتبغ معدل التضخم الشهري الأعلم في شهر آذار 2023 بنسبة 7.5 بالمئة، إذ ارتفع وسطي سعر الدخان الوطني علم مستوى سوريا لما يقارب 3750 ليرة سورية، وارتفع سعر الدخان المستورد لحدود 5625 ليرة سورية. وسجلت مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية تضخماً شهرياً مرتفعاً بنسبة 6.3 بالمئة في آذار 2023، فارتفع وسطي سعر موقد الغاز (البوتوغاز) 4 رؤوس على مستوى سوريا إلى 1.55 مليون ليرة سورية.

وحققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية تضخماً مرتفعاً في شهر آذار 2023 بنسبة 5.9 بالمئة، بالتزامن مع قدوم شهر رمضان، فارتفعت أسعار اللحوم بنسبة 17 بالمئة، ليصل سعر الكيلو غرام من لحم الدجاج إلى 22300 ليرة سورية، ولحم البقر إلى 56 ألف ليرة سورية. وارتفعت أسعار مجموعة البقول والخضار بنسبة 7.2 بالمئة، حيث ارتفع وسطي سعر الكيلو غرام من الحمص اليابس على مستوى سوريا إلى 8675 ليرة سورية، والباذنجان البلدي إلى 4275 ليرة سورية. وارتفعت أسعار مجموعة الأسماك والأغذية البحرية بنسبة 6.9 بالمئة أيضاً؛ فوصل وسطي سعر الكيلو غرام من السمك البحري (الأجاج) إلى 66 ألف ليرة سورية، والسمك النهري (الكارب) إلى 11 ألف ليرة سورية. وعلى مستوى المجموعات الفرعية لمجموعة المشروبات غير الكحولية؛ ارتفعت أسعار المياه المعدنية والمشروبات الغازية بنسبة 9.8 بالمئة فوصل وسطي سعر عبوة المياه المعدنية (1.5 ليتر) على مستوى سوريا إلى 2000 ليرة سورية.

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر آذار 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 =100) و (التضخم بالنسب المئوية)

التضخم الشهر ي (M-o-M)	الرقم القياسي آذار 2023	الرقم القياسي شباط 2023	المجموعة	#
%4.2	286.4	275.0	جميع السلع	
%5.9	288.6	272.6	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	1
%7.5	243.9	226.8	الدخان والتبغ	2
%4.7	278.5	265.9	الملابس والأحذية	3
%2.4	313.5	306.2	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	4
%6.3	288.8	271.6	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	5
%3.3	278.6	269.7	الصحة	6
%0.7-	288.4	290.5	النقل	7
%0.4	194.3	193.5	الاتصالات	8
%6.0	274.2	258.7	الترويح والثقافة	9
%2.0	250.0	244.9	التعليم	10
%4.5	276.5	264.6	سلع وخدمات متنوعة	12+11

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

2. التضخم بحسب المحافظات

سجلت محافظات الرقة والحسكة وطرطوس واللاذقية أعلى مستويات التضخم الشهري في آذار 2023، بنسب تتراوح بين 6.4 و 7.8 بالمئة، في المقابل حققت محافظة دمشق أدنى معدل تضخم شهري في آذار 2023 بنسبة 2.3 بالمئة.

تصدرت مناطق الإدارة الذاتية التضخم الشهري (M-o-M) على مستوى جميع السلع والخدمات خلال آذار 2023 بنسبة 6.9 بالمئة، جاءت بعدها مناطق الحكومة السورية بنسبة 4 بالمئة فمناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 2.8 بالمئة.

9.0% 7.8% 8.0% 7.0% 6.8% 7.0% 6.4% 5.7% 6.0% 4.6% 5.0% 4.2% 3.9% 4.0% 3.5% 3.2% 3.0% 3.0% 3.0% 2.3% 2.0% 1.0% 0.0% \$17.1Gm] 19 JH H.P 12 12 JULIU öyhjidil

الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آذار 2023 (بالنسب المئوية)

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

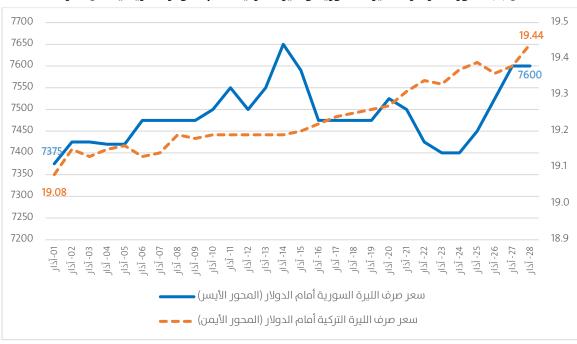
ومن الملاحظ في شهر آذار 2023 حصول تضخم شهري مرتفع للأغذية في مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 9.8 بالمئة، وبشكل خاص في مجموعة اللحوم التي ارتفعت أسعارها بنسبة 27.2 بالمئة في آذار 2023، حيث وصل سعر الكيلو غرام من لحم الغنم في الحسكة والرقة ودير الزور إلى 58 و 60 و 61 ألف ليرة سورية على التوالي في آذار مقارنة بـ 38 و 40 و 39 ألف ليرة سورية في شباط 2023. ويعود سبب ارتفاع أسعار المواشي إلى تصدير المواشي إلى العراق (إقليم كردستان) عبر معبر

_

¹ للتفاصيل أكثر حول التضخم الشهري في المحافظات أنظر الملحق (1).

"سيمالكا" الحدودي نتيجة زيادة الطلب من الجانب العراقي على اللحوم السورية في شهر رمضان.² كما ارتفعت أسعار مجموعة البقول والخضار فيها بنسبة 20.7 بالمئة، في ظل انخفاض الإنتاج الزراعي في دير الزور. ونتيجة لذلك أصدرت "هيئة الاقتصاد" في الإدارة الذاتية قراراً بوضع حدد أعلى لسعر بيع اللحوم وهو 50 ألف ليرة سورية للكيلو غرام، وسقف للربح من الخضروات بنسبة 25 بالمئة باستثناء البندورة بنسبة 35 بالمئة.

حققت مناطق المؤقتة والإنقاذ تضخماً شهرياً منخفضاً نسبياً مقارنة ببقية المناطق بالترافق مع حدوث ارتفاع طفيف سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي، فقد وصلت قيمة الليرة التركية مقابل الدولار الأمريكي لحدود 19.4 في نهاية شهر آذار 2023 مقارنة مع 19.1 في بدايته، فيما وصلت قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي لحدود 7600 ليرة سورية لكل دولار في نهاية شهر آذار 2023 مقارنة بـ 7375 ليرة سورية لكل دولار أمريكي في بدايته.



الشكل (2): تطور سعر صرف الليرة السورية والليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال آذار 2023

6

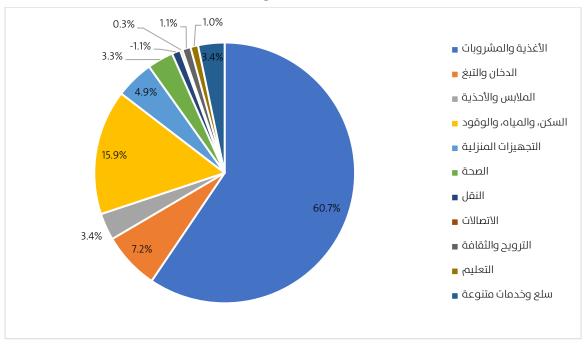
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

² في هذا الخصوص أصدرت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية قراراً بإيقاف تصدير المواشي من 27 شباط 2023 حتب 3 آذار 2023، وفي 4 آذار مددت العمل بالقرار حتب إشعار آخر.

المساهمة في التضخم

حققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية نسبة المساهمة الأكبر قص التضخم الشهري (-M o-M لأسعار شهر آذار 2023 (البالغ 4.2 بالمئة) بنسبة مساهمة 60.7بالمئة، تليها مجموعة السكن والكهرباء والغاز والوقود بنسبة 15.9 بالمئة، ثم مجموعة الدخان والتبغ بنسبة 7.2 بالمئة.

الشكل (3): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آذار 2023 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وعلى مستوى مناطق السيطرة، حققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 70.7 بالمئة من مجمل التضخم الشهري فيها خلال آذار 2023، فيما ساهمت بنسبة 59 بالمئة في التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، و 46 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ.

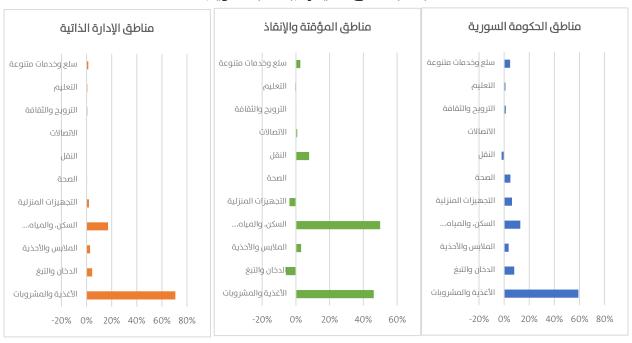
وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود أعلى مساهمة في معدل التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 49.9 بالمئة مع زيادة الطلب على المساكن بعد مرور شهر على الزلزال، وساهمت بنسبة 17 و 13 بالمئة في مناطق الإدارة الذاتية والحكومة السورية على التوالي.

_

³ وتعني نسبة المساهمة في التضخم نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك في التضخم السنوي من 100%.

وبذلك فإن مجموعتي الأغذية والمشروبات، والسكن والمياه والوقود ساهمتا لوحدهما بما يقارب 96 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ، و 87.8 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية، و 72 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية.

الشكل (4)؛ مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آذار 2023 بحسب مناطق السيطرة (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا

4. الأجور في سوريا آذار 2023

بلغ متوسط الأجر الشهري في سوريا خلال آذار 2023 ما يقارب 276 ألف ليرة سورية للموظف الجامعي في القطاع العام (بدء التعيين)، فيما بلغ حوالي 369 ألف ليرة سورية للعامل في القطاع الخاص، و 1.1 مليون ليرة سورية للموظف في القطاع المدني.

ويتبين عند مقارنة الأجور فيما بين مناطق السيطرة أن الأجور لدم القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت الأعلم، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً أجور مناطق الحكومة السورية، كما يتبين ارتفاع أجور الموظفين لدم القطاع المدني بشكل ملحوظ في جميع المناطق مقارنة بالأجور لدم القطاعين العام والخاص، حيث تعادل أجور الموظف (الجامعي) في القطاع المدني حوالي 3 أضعاف أجور نظيره في القطاع الخاص و 4 أضعاف أجور نظيره في القطاع العام على مستوى سوريا.

الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال آذار 2023 (بالليرة السورية)

سوریا	مناطق الإدارة	مناطق المؤقتة	مناطق الحكومة	
	الذاتية	والإنقاذ	السورية	
				أ- العاملين في القطاع العام
825,948	1,545,000	3,482,113	224,232	أجور الموظف (دكتور جامعي)
275,689	530,000	936,298	103,838	أجور الموظف (جامعي)
235,546	520,000	667,740	95,346	أجور الموظف (فئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
1,100,743	1,000,000	2,526,884	909,383	أجور مدير شركة
368,643	266,667	916,567	308,009	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
1,107,152	1,879,307	3,011,556	639,307	أجور الموظف (جامعي)

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

ولمواكبة ارتفاع الأسعار المستمر، أصدرت "هيئة المالية" في الإدارة الذاتية بتاريخ 28 آذار 2023 قراراً بزيادة أجور العاملين في المؤسسات التابعة بنسبة 100 بالمئة (طبق القرار علم أجور شهر آذار)، ليصبح الحد الأدنم للأجور 520 ألف ليرة سورية بعد أن كان 320 ألف ليرة سورية. ⁵ مما أدم لحصول نمو في الأجور الحقيقية 6 لموظفي القطاع العام في مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 27 بالمئة مقارنة بأجور شهر شباط 2023، في المقابل تراجعت القوة الشرائية لأجور موظفي القطاع العام في مناطق

9

_

⁴ يوجد تفاوت كبير في أجور القطاع المدني فيما بين مناطق السيطرة، حيث تعادل أجور الموظف في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ حوالي 1.6 أضعاف أجور نظيره في مناطق الإدارة الذاتية، و4.7 أضعاف أجور نظيره في مناطق الحكومة السورية.

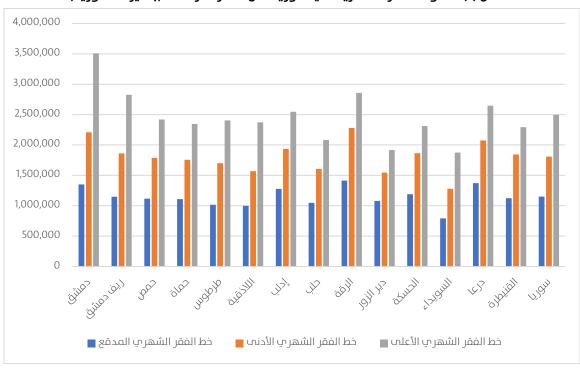
⁵ الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا المجلس التنفيذي / هيئة المالية، التعميم رقم 83 بتاريخ 28 / 3 / 2023. مع ملاحظة أن هذا القرار طبق علم أجور شهر آذار 2023.

⁶ تم حساب الأجور الحقيقية بقسمة الأجور الاسمية على دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك. للتفاصيل أنظر: منظمة العمل الدولية. (2010). التقرير العالمي للأجور 2010-2011: سياسات الأجور في زمن الأزمات.

الحكومة السورية بنسبة 3.8 بالمئة، فيما ارتفعت القوة الشرائية لأجور الموظفين في مناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 7.9 بالمئة بسبب ارتباط الأجور فيها بعملة الدولار الأمريكي. ولدى مقارنة القوة الشرائية للأجور عام 2021 على مستوى سوريا، القوة الشرائية للأجور عام 2021 على مستوى سوريا، يتبين تراجع القوة الشرائية لأجور الموظفين في القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المدني بنسبة 28.5 و 27.2 بالمئة مقارنة بالقوة الشرائية لأجورهم عام 2021. أي أنه وبرغم الزيادات في الأجور فإن السلع التي يستطيع المواطنون شراءها بأجور آذار 2023 أقل من التي السلع التي كانوا يشترونها بأجور عام 2021، وهذا دليل على التدهور المستمر للأجور وتراجع مستويات المعيشة.

5. خطوط الفقر في سوريا آذار 2023

وصل خط الفقر المدقع للأسرة⁷ (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) في شهر آذار 2023 على مستوى سوريا إلى 1.15 مليون ليرة سورية شهرياً بزيادة 48 ألف ليرة سورية عن شهر شباط 2023، ووصل خط الفقر الأدنى إلى 1.81 مليون ليرة سورية بزيادة 75 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق، وخط الفقر الأعلى إلى 2.5 مليون ليرة سورية بزيادة 103 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق. وسجلت خطوط الفقر أعلى قيمة لها في دمشق والرقة ودرعا وإدلب، فيما سجلت محافظتي السويداء ودير الزور أدنى قيمة لخطوط الفقر خلال شهر آذار 2023.



الشكل (5): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر آذار 2023 (بالليرة السورية)

المصدر : المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

10

 $^{^{7}}$ تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنب والأعلب) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

وبالمقارنة بين مناطق السيطرة تصدرت مناطق الأدارة الذاتية الترتيب على مستوى خطى الفقر المدقع والأدنب في شهر آذار 2023، حيث وصل خط الفقر المدقع فيها لحدود 1.23 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأدنى لحدود 1.88 عليون ليرة سورية، جاءت بعدها عناطق المؤقتة والإنقاذ بخط فقر مدقع 1.12 مليون ليرة سورية وخط فقر أدني 1.70 مليون ليرة سورية، ثم مناطق الحكومة السورية بخط فقر مدقع 1.11 مليون ليرة سورية وخط فقر أدنب 1.75 مليون ليرة سورية، في المقابل حققت مناطق الحكومة السورية أعلم مستوم لخط الفقر الأعلم إذ يلغ 2.4 مليون ليرة سورية مقابل 2.3 مليون ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية و 2.2 مليون ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ. تشير الفروقات بين مناطق السيطرة إلى ارتفاع أسعار المواد الأساسية بشكل كبير في المناطق التي تعتمد بشكل كبير على الاستيراد أو على المنتجات الواردة من المناطق الخارجة عن سيطرتها والتي تضاف عليها تكاليف النقل والإتاوات على الطريق.

بمقارنة الأجور الاسمية مع خطوط الفقر الشهرية يتبين ارتفاع فجوة الأجور⁸ عن خط الفقر المدقع على مستوى سوريا خلال شهر آذار 2023 لحوالي 76 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 68 بالمئة للعامل في القطاع الخاص، و 3.7 بالمئة للموظف في القطاع المدني، وبلغت فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلم 89 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 56 بالمئة بالنسبة للموظف في القطاع الخاص والقطاع المدني، مما يدل على تدهور أجور شريحة كبيرة من السكان وبخاصة الموظفين في القطاع العام واتساع الفجوة بين أجورهم وخطوط الفقر.

الجدول (3): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال آذار 2023 (بالنسب المئوية)

سوریا	مناطق الإدارة	مناطق المؤقتة	مناطق الحكومة	
سوریا	الذاتية	والإنقاذ	السورية	
				أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع
-76.0	-56.8	-16.2	-90.6	الموظف الجامعي في القطاع العام
-68.0	-78.3	-18.0	-72.2	العامل في القطاع الخاص
-3.7	+53.3	+169.6	-42.2	الموظف في القطاع المدني
				ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنب
-84.8	-71.8	-45.0	-94.1	الموظف الجامعي في القطاع العام
-79.6	-85.8	-46.2	-82.4	العامل في القطاع الخاص
-38.8	0.0	+76.9	-63.4	الموظف في القطاع المدني
				ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى
-89.0	-77.4	-57.9	-95.7	الموظف الجامعي في القطاع العام
-55.9	-57.3	+13.6	-62.4	العامل في القطاع الخاص
-55.7	-19.7	+35.4	-73.6	الموظف في القطاع المدني

ملاحظة: تشير إشارة السالب (-) إلى الفجوة وإشارة الموجب (+) إلى الفائض.

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

11

⁸ وهي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر . منظمة العمل الدولية. للتفاصيل أنظر : International Labour Organization. (2013). Equal Pay - an introductory guide. Geneva.

الملاحق الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آذار 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظات (سنة الأساس 2021 = 100)

سوریا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرقة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حماة	حمص	ریف دمشق	دمشق	
286	283	284	274	303	258	295	272	250	299	278	282	281	272	326	جميع السلع
289	300	291	277	347	271	271	294	273	301	290	287	297	285	292	الأغذية والمشروبات
244	234	275	258	297	254	211	228	219	246	257	230	222	258	242	الدخان والتبغ
279	210	229	347	258	285	440	288	286	333	344	312	260	254	233	الملابس والأحذية
314	269	289	268	270	230	421	264	234	332	271	282	273	272	409	السكن، والكهرباء، والوقود
289	271	289	259	386	254	292	233	203	318	317	324	314	295	340	التجهيزات المنزلية والصيانة
279	290	352	291	258	292	302	311	213	322	256	254	272	296	262	المحة
288	285	274	294	357	262	225	300	274	303	251	339	323	264	308	النقل
194	173	176	174	191	184	190	205	217	181	181	178	179	181	180	الاتصالات
274	222	279	262	347	278	274	271	243	271	321	255	303	322	256	الترويح والثقافة
250	212	244	261	257	206	317	245	241	252	288	200	252	244	273	التعليم
277	422	283	303	243	243	222	289	231	281	311	300	268	280	248	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.



<u>scpr-syria.org</u> info@scpr-syria.org